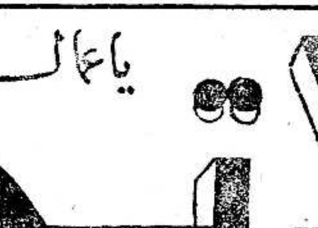
السبت ٢٧ ايلول ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٢٣ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا





AL - ITTIHAD — ٨ تشري ٥٧١٣ — 27 SEPTEMBER — ٧ محرم ١٣٧٢ — אל — אתיחאד

الدول الاستعمارية ترفض اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن توحيد المانيا

لندن – ردت الدول الغربية الثلاث – اميركا وبريطانيا وفرنسا – رداً سلبيا على مذكرة الاتحاد السوفياتي الاخيرة بشأن توحيد المانيا واقامة دولة المانية واحدة دمقراطية مسالمة.

وتقترح الدول الغربية في مذكرتها عقد مؤتمر يضع الترتيبات الملائمة لاجراء تحقيق فيما اذا كانت الاوضاع في المانيا ملائمة لاجراء انتخابات حرة واقامة حكومة لالمانيا كلها».

وترفض الدول الغربية البحث في امر معاهدة الصلح مع المانيا قبل اجراء الانتخابات كما ترفض الاقتراح السوفياتي بان يقوم ممثلون عن قسمي المانيا بالتحقيق في امكان اجراء انتخابات عامة في المانيا.

وتزعم الدول الغربية ان المعاهدة العسكرية التي عقدتها مع حكومة بون «لا تمس احداً» وانها معاهدة «دفاع»...

افتتاح مؤتمر السلام لشعوب آسيا ومنطقة المحيط الهادى

بكين – بحضور ٥٠٠ مندوب من ٣٠ قطرا يمثلون ١٦٠٠ مليون نسمة افتتح هنا مؤتمر السلام لشعوب آسيا ومنطقة المحيط الهادي ويمثل اسرائيل في هذا المؤتمر ي. مايوس سكرتير لجنة السلام القطرية وبنينا فاينهويز عضو مجلس السلام القطري.

ويبحث المؤتمر في القضايا التالية:

١ – ضمان استقلال وحرية وسلام شعوب اسيا ومنطقة المحيط الهادي، وقف حملة التسلح والتحضير للحرب، ومنع الدعاية الحربية والتحريض العنصري، ووقف ملاحقة حركات السلام، واباحة الدعوة للسلام. وتحريم استعمال الاسلحة الذرية والجرثومية والكيماوية، وتحريم قذف المدنيين بقنابل الطائرات، والمحافظة على المعاهدات الدولية.

٢ – تنمية العلاقات التجارية الدولية على اساس المساواة والمصالح المتبادلة، وتوثيق الروابط الثقافية، والغاء الحظر الاقتصادي والحظر على الاتجار مع اقطار الاشتراكية، رفع مستوى معيشة الشعوب، وتحسين اوضاع حياة النساء والاولاد.

٣ – وقف اعادة تسليح اليابان وتحويلها الى قاعدة عسكرية عدوانية.

٤ – تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية على اساس عادل، وحل جميع القضايا المتصلة بقضية السلام في اسيا ومنطقة المحيط بما فيها فيتنام ولاوس وكمبوديا والملايو وغيرها.

ومؤتمر بكين هذا هو حدث ذو اهمية دولية كبرى. فهو يمثل ثلثي سكان العالم، ويعقد في وقت تحتل فيه اقطار آسيا والمحيط الهادي مكانة خاصة في مشاريع العدوان الاستعمارية الاميركية.

ميكونيس وطوبي يسافران لحضور مؤتمر الحزب البلشفي

تل ابيب – غادر مطار اللد صباح الخميس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، المؤلف من الرفيقين صموئيل ميكونيس وتوفيق طوبي، قاصداً الى امستردام ومنها الى براغ فموسكو.

وقد ودع الوفد في المطار اعضاء اللجنة المركزية ووفود عن منظمات الحزب والشبيبة.

وهيئة تحرير جريدة «الاتحاد» تحي الرفيقين العزيزين ميكونيس وطوبي وتتمنى لهما كل توفيق ونجاح في مهمة الشرف التي يضطلعان بها، وسفرا سعيدا وعودا حميداً، وهي، في هذه المناسبة، تعد بأن تضاعف جهودها وتشدد نضالها من اجل السلام والاستقلال وتوثيق روابط الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ازمة الائتلاف الحكومي في اسبوعها الثاني

القدس – اعلن رئيس الوزارة في جلسة الحكومة الاسبوعية عن استقالة وزير الشؤون الاجتماعية الحاخام ليفين، ووكيل وزارة المعارف السيد كهانه وقد قدم رئيس الوزارة، بالاضافة الى هذا، توضيحات عن المحادثات الجارية مع اوساط اخرى لتوسيع الحكومة ورفض الناطق باسم الحكومة ذكر تفاصيل عن الاوساط التي تقوم بن غوريون بمفاوضات معها. واكد الناطق ان بن غوريون قد ادلى بمعلومات في جلسة الحكومة عن اجتماعه بالصهيونيين العموميين.

ولم تبحث الحكومة في امر دعوة الكنيست للاجتماع.

وقال الناطق «انه لم يسمع» عن مطالبة النواب العرب المائيين في الكنيست باعطائهم وكالة احدى الوزارات.

وقد صرح ناطق باسم حزب «التقدميين» ان الاتصال الذي جرى بين قيادة المباي وقيادة «التقدميين» ما زال غير رسمي، ولا يتطلب عقد جلسة لادارة الحزب. ولكن في الاتصال الذي جرى بين رئيس الوزارة وبين رئيس الحزب، السيد «روزن» لم يكن اي تقدم. ومن المعروف ان «التقدميين» يطلبون ضم «الصهيونيين العموميين» الى الحكومة.

وذكرت «دافار» ان ثمة اساسا لاحتمال الوصول الى اتفاق بين المباي وجماعة ليفشتس – لمدان، وان «هذا الاتفاق سوف يدعم الحكومة ويساعدها على [illegible]». وعرف ان الوزير «روزن» قد اقترح على جماعة ليفشتس في اجتماعه معهم الانضمام الى الائتلاف او الامتناع عن التصويت اذا ما جرى اقتراع على الثقة بالحكومة.

ويفهم من المداولات الجارية في حزب «هابوعيل همزراحي» ان هذا الحزب لا يفكر في التخلي عن مقاعده في الحكومة، ولا يود مضاعفة صعاب المباي.

ومن المفهوم ان بن غوريون يتحسس مواقف «التقدميين» وليفشتس – لمدان قبل تجديد المفاوضات مع «الصهيونيين العموميين»، كوسيلة لتحديد عدد المقاعد التي سيطلبونها في المفاوضات كشرط لانضمامهم الى حكومته

بحماس شديد تستمع جماهير الناصرة الى الرفيق ميكونيس يشرح اهمية مؤتمر الحزب البلشفي

وتحمل الرفيقين ميكونيس وطوبي تحياتها الى قائد الشعوب وحامل لواء السلام الرفيق ستالين

الناصرة – منذ صباح يوم السبت الماضي والناصرة كلها ترقب مجيء الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام للاجتماع الذي دعا اليه الحزب بالناصرة.

وكانت فرق الحزب بالاحياء والشوارع تعقد الحلقات شارحة اهمية انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي واهمية زيارة الرفيق ميكونيس السكرتير العام لمدينة الناصرة، كذلك طافت سيارة في شوارع المدينة عليها شعارات تدعو الجماهير الى استقبال ميكونيس، وكان رفاق الحزب فيها ينشدون اناشيد السلام ويهتفون بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقائده ميكونيس.

وحوالي الساعة السادسة والنصف احتشد ما يقارب الالف شخص داخل قاعة مؤتمر العمال العرب وخارجها وبالشارع العام، وما ان اطلت السيارة التي تقل ميكونيس حتى تعالى التصفيق والهتاف بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقائده ميكونيس، وقائد كل شعوب العالم الرفيق ستالين.

وحملت الجماهير الرفيق ميكونيس على الاكتاف الى داخل القاعة، وكانت كلها تهتف للسلام والتآخي بين الشعوب وتحيي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد في موسكو في ٥ تشرين الاول.

ثم تقدمت فرقة من الاشبال الشيوعيين بالناصرة وقدمت للرفيق ميكونيس باقتين من الزهور، وبعد ان انشدت الجماهير المحتشدة نشيد الاممية افتتح الاجتماع سكرتير الفرع بالناصرة الرفيق سهيل نصار، وبين عاصفة من التصفيق والهتاف والتعبير عن مشاعر الغبطة والتضامن تجاه المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي وشعور المحبة للرفيق ميكونيس اعتلى الرفيق ميكونيس منبر الخطابة ووصف المؤتمر التاسع عشر الوشيك الانعقاد بأنه حدث هام في حياة الحزب الشيوعي السوفياتي ذو اهمية كبرى عالمية لكل شعوب العالم.

وبحماس شديد استمعت الجماهير للرفيق ميكونيس وهو يشرح كيف تبنى الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وكيف يوضع الاساس المادي والتكنيكي لبناء الشيوعية هذا الاساس الذي يصحبه ارتفاع مستمر في المستوى الثقافي والمادي لكل شعوب الاتحاد السوفياتي.

وبين الرفيق ميكونيس كيف يؤدي مشروع السنوات الخمس الى ارتفاع عظيم في الاقتصاد القومي وقدم أمثلة تدل على الحماس الذي قوبل به هذا المشروع وسائر مواد المؤتمر الاخرى لدى عمال العالم. وذكر ان هذا المشروع يعبر احسن تعبير عن رغبة الاتحاد السوفياتي بالسلام وثقته بامكان صيانته.

وقال ان هذا المشروع يفضح جميع الافتراءات التي يفتريها الاستعماريون الانكلو اميركيون على الاتحاد السوفياتي.

وقال ايضا ان الشعوب المحبة للسلام في كل الاقطار ترى في الاتحاد السوفياتي رمز السلام وأمن الشعوب.

وقال سأحمل معي اضراب المعلمين العرب هدية الى الاتحاد السوفياتي.

ودعا الرفيق ميكونيس كادحي الناصرة الى ابراز اهمية المؤتمر التاسع عشر بتشديد النضال على الحكم العسكري واساليب الارهاب البوليسي والارهاب السياسي والاقتصادي التي تتبعها حكومة بن غوريون.

وانهى الرفيق ميكونيس كلمته قائلا:

ان احسن هدية تقدمونها الى المؤتمر التاسع عشر هي زيادة التفاف الجماهير حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسير في طليعة نضال القوى الدمقراطية اليهودية والعربية، من اجل المساواة التامة في حقوق السكان العرب ومن أجل اسرائيل مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام.

وما ان اعلن سكرتير فرع الناصرة عن حملة اكتتاب لشراء هدية لستالين حتى تعالى هتاف الجماهير للرفيق ستالين وللحزب الشيوعي السوفياتي، وفي عاصفة من التصفيق والهتاف تبرع المجتمعون بمبلغ ٢٠٠ ليرة لشراء الهدية.

واختتم الاجتماع بالاناشيد الثورية التي قدمتها فرقة الطليعة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

القرار الاول

يقرر هذا الاجتماع الاحتفالي الكبير، الذي يعبر عن الوجه الدمقراطي الناصع، المتطلع نحو السلام، الذي تتميز به بلدتنا الناصرة، بتحميل الرفيقين العزيزين، ميكونيس وطوبي، تحيات كل الناس الطيبين في الناصرة الى صديقنا العزيز الكبير وصديق كل الناس

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

الاتحاد السوفياتي يتجر مع الارجنتين

بيونس ايرس – غادر وفد سوفياتي تجاري الى الارجنتين على ظهر الباخرة كورياتس، وقد اعلن وزير التجارة الارجنتيني ان الاتحاد السوفياتي عرض على الارجنتين شراء معدات صناعية للتنقيب عن البترول مقابل بضائع ارجنتينية.

وصرح الوزير ايضا ان اقطار الدمقراطيات الشعبية سترسل الى الارجنتين الات صناعية وزراعية ومولدات كهربائية وتوربينات ومكابس لفاء القطن والصوف والدهون الارجنتينية.

تعاظم النضال لاطلاق سراح فؤاد نصار ورفاقه

كيف يعيش الشيوعيون المعتقلون في معتقل الموت بالجفر

امام تعاظم النضال الشعبي في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين، وخصوصا في عمان نفسها، لاطلاق سراح القائد البطل الرفيق فؤاد نصار، قائد الحزب الشيوعي الاردني، قام عساكر السفاح ابو حنك، تحت ستار الظلام، بنقل فؤاد نصار من سجن عمان الى معتقل الجفر الصحراوي الرهيب، حيث نقلوا هناك عددا كبيرا من الشيوعيين والشباب والطلاب الوطنيين الشرفاء.

والعدد الاخير من «المقاومة الشعبية» يصف حياة معتقلي الجفر كما يلي:

«وفي معتقل الجفر الصحراوي الرهيب، حيث وضع المناضل الكبير فؤاد نصار ورفاقه الثلاثة والقيود الحديدية في ارجلهم، وحيث الطقس الشديد الحرارة نهارا والقارس البرد ليلا، والعواصف الرملية ليلا ونهاراً، وحيث الحشرات وقلة العناية الطبية والادوية، تحشر حكومة جلوب – ابو الهدى عشرات الشيوعيين والدمقراطيين وانصار السلام في خيم بالية ممزقة لا تقيهم الحر ولا البرد، وتقدم لهم الطعام القليل والرديء. فالخضار عفنة تالفة، والفاصوليا محروشة ومسوسة. وهذا الطعام على قلته وحقارته يسرقه المسؤولون عن المعتقل».

وتشير «المقاومة الشعبية» الى الذعر الذي استولى على حكام الاردن من تعاظم الموجة الشعبية الثورية على الرغم من اعمالهم التعسفية وسجونهم ومعتقلات الموت التي انشأوها. فقد اضاعت صوابهم مظاهرة عمان الضخمة، التي اخترقت شوارع العاصمة في ٨ آب الماضي، ولم

خاص بالاتحاد

تأبه لهجوم البوليس الوحشي عليها، بل لقنته درسا لا يمكن ان ينساه بسهولة. وقد اذهلتهم شجاعة الشيوعيين وصلابتهم امام الارهاب والبطش. فالمظاهرات التي ينظمونها لا تنقطع، وهم يذهبون الى المعتقلات باسمي الثغور ينشدون اناشيد النصر والامل. وقد اقض مضاجعهم استمرار صدور الصحف الشيوعية على الرغم من مصادرة مطبعة الحزب. فما كان من هؤلاء الحكام الخونة الا ان تمادوا ببطشهم، فأخذوا يعتقلون الشباب على الشبهة، ويزجون الطلاب في اعماق السجون بدون محاكمة. وفي القدس عادت الشرطة فاعتقلت الشاب نعيم الاشهب الذي لم يمض على خروجه من السجن بضعة اسابيع ونقلته الى معتقل الجفر الصحراوي. وبعد مظاهرة عمان قامت باعتقالات تعسفية واسعة النطاق.

ولكن كل الدلائل تدل، كما اعلنت «المقاومة الشعبية»، جماهير الشعب في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين، «بدأت تتحرك وتتسلم زمام امورها بيدها، ولن يثنيها عن نضالها أي طغيان او استبداد، وسيرى المستعمرون وعملاؤهم قريبا ان امالهم ومشاريعهم ما هي الا احلام الاطفال، وانه ليس لهم مكان في بلادنا».

لقد ابتدأت مظاهرة عمان التاريخية بعدة مئات من الشباب الشيوعي المتفاني. ولكنها ما ان وصلت الى الجامع الكبير حتى اصبحت مظاهرة الوف. كان المتظاهرون يهتفون منادين الجماهير المحتشدة على جانبي طريق المظاهرة: «ايها العمال، ايها الجياع، انها مظاهرتكم فانضموا اليها». فكان الناس، كالسيل العرم، ينضمون اليها ويتراكضون للاشتراك فيها من مسافات بعيدة.

ان بطولة الشيوعيين على كل لسان في الاردن، والارهاب الوحشي الذي يصيب الشيوعيين لا يزيد الناس الا تأييداً وحبا لهؤلاء الابطال الذين اوقفوا حياتهم على انقاذ وطنهم وشعبهم مما يراد له من افناء واذلال.

ان الاخبار الاخيرة من عمان تفيد ان موجة النضال لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين قد بدأت تحقق نجاحات معينة. فقد اضطرت الحكومة الاردنية الى اطلاق سراح عدد منهم والى الوعد بدراسة قضايا من بقي منهم

تجدد معارك التحرر في كردستان

تل ابيب – ذكر مراسل «هآرتس» في نيويورك ان الحركة التحررية قد انتعشت ثانية في العراق وتركيا وايران. ويفهم ان معارك طاحنة تجري الآن في شمالي العراق.

ومن المعروف ان هذه الحركات تشكل عقبة خطيرة في سبيل مساعي الامريكيين لتحويل جبال تركيا والعراق وايران قاعدة لاعتداءاتهم على الاتحاد السوفياتي و[illegible] الاستعمار الاميركي، ومن قبله الاستعمار البريطاني، المساعي لسحق نضال الاكراد المجيد للتحرر [illegible].

[illegible] ذكر مراسل «هآرتس» ان زيارة ردجوي لتركيا لها صلة وثيقة بتجدد المعارك في كردستان

في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان

تعاظم حركة السلام والتحرر القومي يمنع المستعمرين الاميركيين من فرض مشاريعهم الحربية العدوانية على شعوب الاقطار العربية

حيفا – نشرت جريدة «في سبيل سلم دائم في سبيل دمقراطية شعبية» خبرا عن الاجتماع الواسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في سوريا ولبنان الذي عقد في آب الماضي في اوضاع العمل السري.

ومما جاء في الخبر ان الاجتماع الواسع قد استمع الى تقرير القاه سكرتير الحزب العام، الرفيق خالد بكداش، عن «الحزب في النضال من اجل جبهة قومية للعمل ضد مشاريع المستعمرين الحربية وفي سبيل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والخبز».

وقد اشار الرفيق بكداش في بيانه الى انه نتيجة لنمو حركة السلام والاستقلال القومي لم يتمكن المستعمرون الاميركيون من فرض مشاريعهم للحرب والعدوان على شعوب سوريا ولبنان والاقطار العربية الاخرى، وان الحكام والسياسيين القدامى، الذين افتضح امرهم امام الشعوب، لم يعودوا الآن مناسبين لهذا الهدف. واليوم تجري المحاولات لتحقيق هذا عن طريق الانقلابات المسلحة وفرض انظمة ديكتاتورية. وعلى الرغم من الاصطراع القائم بينهم، يؤيد المستعمرون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون الدكتاتورية العسكرية في سوريا ويحاولون ايجاد شبيه لها في لبنان، ومع هذا فديماغوغية الدكتاتوريين قد اصبحت صفرا، واحبطت مشاريع المستعمرين الحربية بحركة اضرابات العمال الجبارة المتصاعدة وبنضال الفلاحين ضد البكوات الاقطاعيين والحكومة وبنضال النساء والطلاب والشبيبة البطولي.

واكد الرفيق بكداش ان الجبهة القومية يجب ان تعتمد على حلف العمال والفلاحين وحذر من انحرافات الانتهازيين اليمينيين الذين يطالبون بان تقوم الجبهة القومية على أسس حلف مع البرجوازية القومية وتجاهل الفلاحين.

وكذلك شجب الرفيق بكداش الانعزالية «اليسارية» التي تنكر جميع الامكانيات لنضال مشترك مع كل العناصر الدمقراطية من البرجوازية القومية.

وقد أقر هذا الاجتماع الواسع بالاجماع بيان الرفيق بكداش. واتخذ قرارات تتعلق باشتراك الشيوعيين، مع جميع انصار السلام، في التحضير لمؤتمر الشعوب للسلام، وبصحافة الحزب وبرفع وتدريب الكادر الحديث.

وتقرر ايضا العمل على توسيع نشر صحيفة مكتب الانباء، باللغة العربية، «في سبيل سلم دائم، في سبيل دمقراطية شعبية»، واستعمالها في التثقيف الحزبي.

وارسل الاجتماع برقية تحية الى بناة قناة الفولغا – الدون الاتحاد. وبمناسبة صدور العدد المئة من جريدة «نضال الشعب» السرية قرر الاجتماع القيام بحملة واسعة لتوسيع انتشارها.

حياة الحزب

النشاط في اماكن العمل

اوقف المؤتمر الثاني عشر للحزب جزءاً كبيراً من وقته ووجه اهتماماً بالغاً في بياناته لبحث عمل الحزب في اوساط الطبقة العاملة وواجبها في قيادة النضال لانقاذ السلام والاستقلال .

ولقد اثبتت تجارب حركة العمال في العالم واسرائيل ان احد شروط ادارة كفاح الطبقة العاملة الرئيسية ادارة صحيحة متواصلة وجود الحزب الشيوعي ، الذي يبني سياسته على أسس الماركسية اللينينية ، في رأس نضالها .

لذلك وضع المؤتمر امام الحزب واجب توثيق صلاته بالطبقة العاملة ليؤدي رسالته الوطنية بين الطبقة العاملة والشعب ، باقامة خلايا وكتائب واكتيفات في اماكن العمل . والقى على خلايا اماكن العمل واجبات مسؤولة ، فعليها اولا ان تنقل كلمة الحزب فيما يتعلق بقضايا الطبقة العاملة والشعب الى الامكنة التي توجد فيها ، وثانيا ان تشدد نضال العمال في مكان العمل للدفاع عن مصالحهم كما يرشدها الحزب .

وها قد مضى قرابة شهرين على انتهاء المؤتمر ، ووردتنا خلالها تقارير عن عمل الحزب في المناطق والفروع وعن مدى التقدم في اقامة الخلايا والكتائب والاكتيفات .

وبعض المناطق لا تقوم بهذا الواجب خير قيام ، فالرفاق المسؤولون في المنطقة لا يعرفون القوى الكامنة التي يمكن تفعيلها في المصانع واماكن العمل . ان عدم معرفة امكانيات النشاط وعدم العمل على زيادة نفوذنا بين جمهور العمال يؤديان الى فقدان برنامج عمل .

ففي بعض الحال يترك الرفيق مكان عمله بناء على اقيسته الخاصة لا يأخذ بعين الاعتبار ضرورة استشارة خليته او اللجنة المحلية ، ولا يفكر فيما اذا كان من تركه المكان فائدة ترجى للحزب او ضرر .

فعلى كل خلية حي وكل فرع ومنطقة ان تلم بجميع المصانع واماكن العمل وان تضع برنامج عمل دقيق لتوطيد الصلات مع هذه الأماكن .

وتدل التقارير التي في ايدينا ان خلايا العمل قامت حيث كان لنا رفيق او رفيقان . ويجب ان لا نوافق ابداً على ان لا تكون لنا صلة بمصنع في حي فيه خلية حزبية بحجة ان احداً من رفاقنا لا يعمل فيه .

وكانت نتائج بعض الفروع في اقامة خلايا المصانع قليلة . ولربما نجم ذلك عن عدم وضوح اهمية التغييرات التي احدثها المؤتمر ، ولربما عن خشية الصعوبات التي تجابه اقامة الخلية .

ففي خلايا العمل رفاق من مناطق متباعدة ، وانعقاد الجلسات مرتبط بصعوبات الزمن والمواصلات ، اضف الى ذلك انشغال هؤلاء الرفاق بواجبات حزبية في بلدهم . وهناك اتجاه بحصر عمل هذه الخلايا بالقضايا المهنية والنقابية ، فعلى هذا الضوء لن تحيا هذه الخلايا حياة سياسية ، ولن تقوم بنقل كلمة الحزب في شتى القضايا لا سيما قضايا الطبقة العاملة الى اماكن العمل .

وقضية سكرتارية الخلية او الكتيبة او الاكتيف في امكنة العمل قضية صعبة ايضاً ، لأن جلسات هذه الأجهزة غير منظمة والتحضير لها يجري بشكل ارتجالي دون المساس بقضايا المستدروت وقضايا الطبقة العاملة ، وفي كثير من الاحيان لا يجري لها اي تحضير .

فعلى لجان المناطق والفروع أن ترشد هذه الاجهزة في عملها وتراقب سيرها ، شأنها في ذلك شأنها في كل خلية حزبية اخرى .

وتدل بيانات بعض الفروع والمناطق لا على امكانية تنفيذ هذه القرارات فحسب ، بل على نمو خلايا اماكن العمل السريع باكتساب رفاق جدد ، اذ ادى وجود خلية حزبية الى تنشيط العمال في المكان في النضال عن مطالبهم الحيوية اليومية .

علينا ان نقضي بسرعة فائقة على معالم التأخر في تنفيذ هذه القرارات . ان عدم تنفيذ هذه المقررات معناه الاقلال من تأثير الحزب بين الطبقة العاملة والفشل في تجنيدها .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ١٧-٩-٥٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة واسعة اتخذت فيها القرارات التالية :

١ — حول المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

استمعت الى الجلسة الواسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وناقشت بيانات السكرتير الاسام الرفيق ميكونيس عن المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن مسودة تعليمات المؤتمر التاسع عشر فيما يختص بمشروع السنوات الخمس الخامس لتطوير الاتحاد السوفياتي خلال اعوام ١٩٥١ — ١٩٥٥

ان انعقاد المؤتمر التاسع عشر والامور التي ستعرض للنقاش وللاتخاذ موافقة المؤتمر عليها لهي حدث تاريخي جبار في حياة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وفي حياة الشعوب السوفياتية ، لهي حدث ذو اهمية وقيمة عالمية عظيمة . وتعليمات المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) فيما يختص بمشروع السنوات الخمس الخامس ما هي الا مشروع لبناء سلمي جبار ، مشروع اقتصادي وثقافي لتطوير الاتحاد السوفياتي لاقامة المجتمع الشيوعي ، لتعزيز قوة الدولة السوفياتية التي تقف في طليعة نضال شعوب العالم لصيانة السلم والدمقراطية والاشتراكية . ان انتصارات الشعوب السوفياتية التاريخية وامكانياتها الرائعة في التقدم التي تبدو من مشروع السنوات الخمس الخامس ، هي ايضاً انتصارات للطبقة العاملة الاممية وكل شعوب العالم ، وهي اعظم خدمة لنضال الشعوب للسلام والتقدم الانساني . ان بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي هو اعظم سلاح لضمان السلام العالمي ، ولتشجيع الشعوب على مضاعفة النضال من اجل السلام في العالم كله ولتعزيز ثقة الشعوب بامكان انتصار السلام على الحرب .

وتبدي تعليمات المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) فيما يتعلق بمشروع السنوات الخمس ، امام العالم كله مرة ثانية ان الاتحاد السوفياتي متوجه الى السلام والى التعاون مع كل الاقطار لأن الشعب السوفياتي مستعد للقيام بالعمل الجريء من اجل تحقيق رغبة الانسانية الرفيعة هذه . وتكشف تعليمات المؤتمر التاسع عشر من الفرق الهائل بين اتجاه تطور الاقتصاديات السوفياتية ومستوى المعيشة المادية والثقافية لكادحي الاتحاد السوفياتي وبين اتجاه تطور الاقتصاديات في الاقطار الرأسمالية ومستوى معيشة الكادحين في تلك الاقطار ، الذي يستند على العسكرة والتسلح وتحديد الانتاج المدني وازدياد البطالة وهبوط مستمر في مستوى معيشة جماهير الشعب ونقص الاقتصاديات وجماهير الشعب ، من اجل ثراء ارباب الرأسمال الضخم .

سيكون المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) بمثابة دافع قوي لتطور الاحزاب الشيوعية في كل العالم على اساس نظرية وتطبيق الماركسية اللينينية . وتظهر تعليمات المؤتمر التاسع عشر فيما يختص بمشروع السنوات الخمس الخامس افضلية الاسلوب الاشتراكي على الاسلوب الرأسمالي ، وتظهر الانتصارات الجبارة للماركسية اللينينية التي هي الطريق الوحيدة لكادحي العالم لضمان التحرر من نير الرأسمالية والهدوء بالحرب .

لقد وافقت الجلسة الواسعة للجنة المركزية على نشاط السكرتارية لنشر امر المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) ووافقت على المواد التي نشرت بمناسبة المؤتمر بين الجمهور الاسرائيلي ، وقررت القيام بنشاط خاص لأعلام الجمهور بامر المؤتمر التاسع عشر وتعليمات مشروع السنوات الخمس وذلك في كل منظمات الحزب وفي الاجتماعات العامة ، والاجتماعات في اماكن العمل ، وفي القرى والمخيمات ، وعن طريق نشر المواد وتوزيعها بين جماهير الكادحين في المدن والقرى .

وتدعو الجلسة الواسعة للجنة المركزية كل اعضاء الحزب ومؤيديه ، كل الكادحين الواعين ، كل محبي السلام والمخلصين للاستقلال ان يحتفلوا بهذا الحدث التاريخي ، المؤتمر التاسع عشر ، بمضاعفة النضال من اجل السلام باقامة لجان سلام اضافية ومضاعفة التحضيرات لمؤتمر الشعوب للسلام الذي سينعقد في فينا في بداية كانون الأول ، ان يحتفلوا بهذا الحدث التاريخي ، المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) بمضاعفة النضال ضد مؤامرات مثيري الحروب المستعمرين كاقامة كتلة عدوانية معادية للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ، ضد مؤامرات ضم اسرائيل الى هذه الكتلة الاجرامية ، ضد تدخل وسيطرة المستعمرين الامريكيين على مواننا ، ضد انشاء قواعد لمثيري الحروب المستعمرين على ارضنا ، ضد سياسة المصالحة واعتراف حكومة بن غوريون بحكومة النازيين في بون ضد الدعاية التي تشار ضد الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية ، ضد التجويع ، المسكرة والبطالة ووأد حريات الشعب الدمقراطية — ضد اضطهاد الاقلية العربية . لنحتفل بهذا الحدث التاريخي بنضال مضاعف لإقامة جبهة شعبية من كل القوى الدمقراطية المعادية للاستعمار ، لوحدة الطبقة العاملة لتغيير النظام في الدولة لوضع حكومة سلام واستقلال على رأس الحكم في اسرائيل .

لقد وافقت الجلسة الواسعة للجنة المركزية على تأليف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) من الرفيقين ميكونيس وطوبي . وتتمنى لهما النجاح في مهمتهما ، مهمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والتي تشكل يوماً تاريخياً في حياة حركة العمال الاسرائيلية ، وتعميق الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، انها الأمل الجديد لكادحي اسرائيل الذين يتطلعون الى مستقبلهم الحر في دولة مستقلة دمقراطية ومحبة للسلام .

وتنقل الجلسة الواسعة بواسطة الوفد التحية الاخوية القلبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البولشفي) الى اللجنة المركزية لحزب لينين — ستالين المجيد ، الى باني العالم الجديد العظيم ، الى الرفيق والقائد المحبوب والعزيز — الرفيق ي. ف. ستالين .

تل ابيب ١٧/٩/٥٢

٢ — اضطهاد المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية

لاقى النضال ضد الأمر الامريكي بتمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف ، تأييداً بين الجماهير الواسعة في اسرائيل . لقد عبرت الاجتماعات الكبيرة ، ومنها الجماهيرية الكبيرة (في حيفا وتل ابيب) والمظاهرة الصاخبة في تل ابيب عن معارضة جماهير الشعب لتمديد الخدمة العسكرية ، وعسكرة الحياة المتزايد في اسرائيل

وتحيي اللجنة نضال العمال والشبيبة وفئات الشعب الاخرى ضد اخضاع جيش الدفاع الاسرائيلي لقيادة الحرب الامريكية ، وضد مؤامرة دفع الجيش الاسرائيلي ليقف في جبهة واحدة مع الجيش النازي والجنرالات الهتلريين من غرب المانيا . ان النضال الجريء لمحبي السلام ونضال جماهير العمال والشبيبة ضد الامر الامريكي بتمديد الخدمة العسكرية تثبت بأن تبجح وزير الخارجية شاريت ، بأن اسرائيل ستكون قاعدة مضمونة للاعتداء الامريكي على الاتحاد السوفياتي ، لا يتفق مع الواقع . لقد بدأت جماهير الشعب تدرك الحقيقة ، وهي ان حكومة بن غوريون تريد ان توكل لجيش الدفاع الاسرائيلي مهمة غير الدفاع عن استقلال اسرائيل ، مهمة خائنة ، هي الاشتراك في حرب اعتدائية ضد الاتحاد السوفياتي بأوامر من الامريكيين وفي جبهة واحدة مع النازيين الالمان والفاشيست من كل الاقطار .

ليسقط الأمر الامريكي لتمديد الخدمة العسكرية الى سنتين ونصف !

(بقية القرارات في العدد القادم)

تشارلي تشابلن يمنع من العودة الى اميركا

تشاربورغ — وصل الى اوروبا ، قادماً من الولايات المتحدة ، الممثل الهزلي الشهير تشارلي تشابلن لحضور حفلة العرض الاول لفلمه الجديد . وهذه اول زيارة له لاوروبا منذ ٢١ عاماً .

وما كاد تشابلن يغادر اميركا حتى أمر النائب العام الاميركي باجراء تحقيق فيما اذا كان سيسمح لتشابلن بالعودة الى اميركا .

وفي رسالة له من راديو الباخرة اعلن تشابلن انه سيطلب السماح له بالعودة الى اميركا وانه في حالة الرفض سيعود اليها .

ولدى وصوله الى اوروبا صرح تشابلن الى عشرات الصحفيين والسينمائيين قائلا : «انني انسان مستقل وأومن بالحرية ، وانا لا اريد ان اثير الثورات ، بل ان انتج الافلام» .

وتشابلن بريطاني الجنسية ويبلغ الثالثة والستين من عمره قضى منها عشرات السنوات في الولايات المتحدة لم يطلب خلالها التجنس بالجنسية الاميركية . وفي الرد على ما أثاره خصومه من انه جمع اموالا طائلة في اميركا قال تشابلن : اني ادفع الكثير من دخلي الذي احصل عليه من خارج اميركا الى الخزينة الاميركية ولهذا فانا ضيف مفيد يدفع ضرائب كثيرة .

لقد أثار هذا الاجراء المتخذ ضد تشابلن نقمة كبيرة في شتى الاوساط الفنية والتقدمية ما اضطر حتى صحفا رجعية «كنيويورك تايمز» ان تحذر من مغبة مثل هذا الاجراء التعسفي .

معركة الشتاء في مخيمات القادمين الجدد

بقلم سمير مارد

يحتفل القادمون الجدد بالاعياد الحالية في جو مكهرب ووضع متأزم . انهم يراقبون بقلق شديد مقدم الشتاء بامطاره وزوابعه ، ببطالته وأمراضه . ويحق للقادمين الجدد ان يقلقوا ويتذمروا ، فان الحكومة والوكالة اليهودية لم تحركا ساكنا ، لمجابهة الشتاء بتحسين اوضاع السكن والمعيشة المؤلمة في مخيمات القادمين الجدد .

وفي عيد رأس السنة ، انتصب الحاخام في مخيم «خيريه» امام المصلين ، عندما فتح «الكتاب» واخذ يصب اللعنات على الناس القساة الذين لا يأبهون لالام القادمين ويتلاعبون بمقدراتهم . وادرك الكل انه يقصد الحكومة والوكالة اليهودية وسادت الرهبة في الكنيس المكتظ .

كانت هذه اول مرة يسمع فيها المصلون في عيد رأس السنة حاخاماً يلعن «يهوده» .

ولكن ما لبثت همهمة التاييد الا ان تعالت من صفوف المصلين ، ورددوا اللعنة القاسية بشفاههم المبتهلة .

وخارج الكنيس ، اجتمع جمهور غفير من الناس ، وشرع مندوبون من كل الاحزاب يتكلمون معبرين عن شقاء المخيم ونقمة السكان . واتفق رأي الكل على توجيه هذا النداء المؤثر :

«اننا نتوجه بالنداء الى كل المؤسسات والاشخاص الذين يهمهم الامر . مدوا يد المساعدة الينا تدخلوا في الامر من اجل اطفالنا وشيوخنا . ولا تلوثوا فرح الاعياد . لا تضطرونا ان نحزن في ايام الاعياد هذه ، اجلبوا النور لنا في هذه الساعة المتجهمة .»

ولكن اتهتم الحكومة والوكالة اليهودية بهذا النداء ؟ بالطبع كلا . لقد سبق أن قررنا الانصياع الى اوامر اجنبية وهاجادتان في خدمة الاغراض الاستراتيجية الاميركية والتحضير للحرب ولو ادى الى تشريد الاهلين المنكوبين من مأواهم والتطويح بهم في البراري القريبة من «كفر عانا» .

وهكذا تختتم الوكالة اليهودية وحكومة بن غوريون عاماً حافلا بالاستهتار بمصالح القادمين الجدد ، عاماً حافلا بالخداع والوعود الكاذبة ، عاماً حافلا بتجنيد العصابات واطلاقها كالكلاب السائبة على كل من تجرأ ورفع رأسه بالمطالبة بالمسكن والعمل . لقد ترك المباي وراءه عاماً اسود ، وكل الدلائل تشير الى انه مقدم على عام اشد حلكة من سابقه .

فقد اصبح تشريد سكان المخيمات من مكان الى مكان خطة موضوعة لالهاء القادمين الجدد عن المطالبة بانجاز الاستعدادات لمواجهة ظروف الشتاء القاسية من تشييد البيوت الخشبية عوضاً عن الخيام ، من شق الترع لتصريف المياه ، من تشديد العناية الطبية ، من توفير الاعمال للعاطلين من تجهيز السكان بالملابس التي تقيهم ضراوة الطقس الرطب ، من مد انابيب المياه للشرب ، وغيرها من المستلزمات الاولية للحياة الانسانية .

ولا زلنا نتذكر الاضرابات والمظاهرات الدموية التي جرت في مخيمات «بات يام» و«محلات يهودا» وغيرها ضد القرار بنقل المخيمات الى مناطق اخرى .

والحجة التي تتذرع بها الوكالة في هذا التشريد ان المخيمات غير صالحة لسكنى القادمين الجدد . والحقيقة هي ان الحكومة تريد اراضي هذه المخيمات لاغراض اخرى . وهي تقوم بالتعاون مع الوكالة بتنسيق اماكن المخيمات من جديد ويجري هذا بالوقت الذي تنشر فيه الوعود من وزارة العمل والدوائر الاخرى عن البدء بتشييد مساكن حجرية في القريب العاجل .

لكن الحيلة السافرة هذه لا يمكن ان تنطلي على سكان المخيمات فهم يتساءلون ماذا عملت الحكومة حتى لا تتكرر المأساة وسيجمعون قواهم ، ويتوحدون لاتقاء الكارثة قبل ان تأتي . ولقد تعلمت جماهير القادمين الجدد من خبرتها القاسية ان حكومة بن غوريون الخائنة لا تهمها الكوارث التي تحل بالسكان وخاصة القادمين الجدد منهم .

ومن الغريب ان مراسل «هدور» يستغرب «تعاون» الشيوعيين والمباميين مع الحيروت في النضال ضد مؤامرات المباي . لكن الشيء الغريب الآخر ، الذي لا تستغربه «هدور» بل تتألم منه ، هو عطف اعضاء كثيرين من حزب المباي نفسه على نضال الشيوعيين الجريء في مخيمات القادمين الجدد لدفع الكارثة المقتربة . بالطبع يخفي مراسلو «هدور» هذه التضحية ، ولا يرفعونها الى عناوين مقالاتهم

وقبل اسبوعين تصدى لي احد اعضاء المباي الذين يعتمد عليهم في الضرب والاعتداء وتحطيم اجتماعات القادمين . كان حافياً ، مكشوف الصدر ، شاحب الوجه احمر العينين . وكان يحمل عصاه التقليدية . وظهر لي ان هذا الرجل الفظيع ايضاً قد سئم حمل شعار «هدور» . وقال لي «لماذا انتم الشيوعيين اغبياء ؟ اعطوني في الاسبوع خمس ليرات وسأقف الى جانبكم ضد هؤلاء الملاعين ... انتم مساكين ولكن ما العمل انا عاطل عن العمل ..»

بالطبع ان صمود الشيوعيين ونضالهم الخاص غير الآبه بالاقلام والعصي المأجورة لم يثر الاعجاب فقط بين كل فئات القادمين الجدد . بل حدا بهم الى التكتل والتضامن والكفاح الجماهيري الواسع . وهذا ما يثير حفيظة ارباب «هدور» ، وليس التعاون بين الحيروت والشيوعيين والمباميين

وجاء «مشروع المبام» الاخير لبلبلة صفوف القادمين الجدد ، وتحطيم نضالهم الواضح . واساس هذا المشروع الذي سمي بمشروع «الاسكان الذاتي» ان يدفع كل قادم جديد مبلغاً قدره ٤٥٠ ليرة نقدا ، وان يشتغل سبعين يوما دون مقابل هذا اذا ما وافقت الحكومة على اعطائهم الأراضي ، وهكذا يحصل على المسكن بالرغم من الظروف الصعبة . ولم يبدو هذا المشروع سخيفاً في عيون العامل الذي يسافر ساعة ونصف في السيارة اذ ما سمع بوجود يوم عمل واحد في طرف بعيد ، او في عيون الاب يقترض المال لشراء البنسلين لابنه المريض ! وقد قال لي احد هؤلاء العمال «يبدو ان المبام يعيش في المريخ — الا يدرك هذا الحزب ان الحكومة قد نهبت وكوت جيوبنا ؟»

«ان مشروع المبام» هذا ليس مشروعاً نضالياً . انما هو مشروع لتمزيق وحدة سكان المخيمات ! يساعد الرجعية والمسؤولين على العبث بمقدراتهم .

ان مشروع «المبام» يعني بناء القواعد والمنشآت العسكرية على حساب العمال ، ومن ثم تترك الحرية لهم لتشييد مساكنهم مما يستطيعون ادخاره من اجورهم التافهة . والحقيقة المخجلة هي ان القادمين الجدد لا يدخرون شيئا ، ويشكرون ربهم ويحمدونه اذا ما خرجوا في نهاية الشهر ورقابهم الهزيلة غير مثقلة بالديون . واخبرني احد القادمين الجدد قائلا : «كلا اننا نفضل ان نكون «وقحين» ونطالب الحكومة بان تشيد المساكن من الضرائب الباهظة التي تجبيها منا دون حق !»

والخطر لا يكمن في ان هذا المشروع فاشل لا محالة ، بل في تأثيره السلبي على «معركة السلام» التي يخوضها القادمون الجدد الآن .

ونهيب بالقادمين الجدد ان يخرسوا الاقلام المأجورة ويحطموا العصي المأجورة على صخرة الاتحاد والنضال ، ويسيروا قدماً مظفرين في «معركة الشتاء» القاسية

الملايين يزحفون ...

للشاعر المصري

محمود توفيق

❀ ❀ ❀

الملايين يزحفون فحاذر … انما الحصن كومة من هباء
اسمع الصيحة التي تموج بها الارض وتدوي بها رحاب السماء
صيحة كالحياة تهدر في النفس وتغلي مراجلا في الدماء
واندفع كالشعاع في موكب النور ترى الكون كله في ضياء
ثائراً يدفع الزمان ويمضي … في هناء على الطريق السواء
وترى رعدة في الحق تسري … في كهوف تلفعت بالخفاء
الملايين يزحفون فرحى … انه السيل جارفا للعناء
يسحقون القيود من وطأة الدهر ويمشون فوق هام الفناء
الملايين يزحفون فرحى … انه السيف قاطعاً في المضاء
انه النور ماحقا للدياجي … انه الرعد قاصفاً في العراء

محكمة يونانية فاشية تحكم بالسجن مدى الحياة على انصار السلام

اثينا — حكمت احدى محاكم اليونان الفاشية بالسجن مدى الحياة على قائد نقابات البحارة اليونانيين ، توني امبتيالوس ، وعلى مانوليس غليزوس احد ابطال اليونان خلال فترة الاحتلال الالماني على عدد كبير من انصار السلام والحرية . ونتيجة للنظام الفاشي العفن في اليونان اصبحت السجون تضيق بالاف المساجين الذين يموتون تدريجيا في زنزانات التعذيب الوحشي ومن بين السجناء في سجن افيروف في اثينا البالغ عددهم ٨٠٠ هناك اكثر من ٤٠٠ مصابون بالسل و ١٣٧ بشتى الامراض .

وتتسع يوميا حركة النضال لاطلاق سراح السجناء السياسيين وانقاذهم من براثن موت محقق .

انتصارات جديدة للقوات الشعبية في فيتنام

سايغون — حرر الجيش الشعبي الفيتنامي المركز الاستراتيجي لي سونه الذي كانت تسيطر عليه القوات الفرنسية وبذلك اصبحت تهدد مركز المستعمرين الفرنسيين في القاعدة البحرية والجوية الهامة نودين .

وجاء في الانباء الاخيرة ان الجيش الشعبي قد حرر في الاسبوع الماضي موقعي كونغ فوك وافي الهامين وان خسائر الفرنسيين كانت فادحة وان مركزهم في المنطقة كلها اصبح حرجا للغاية .

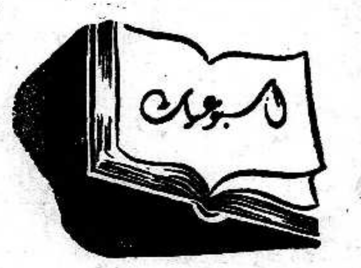
اميركا بلاد الجرائم

واشنطن — جاء في تقرير لدائرة التحري الاميركية عن الجرائم التي ارتكبت في الولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الماضية ، انها قد بلغت ١٬٠٢٢٬٢٠٩ جرائم . اي بزيادة اكثر من ١٠ بالمئة مما ارتكب في المدة ذاتها من السنة الماضية .

وعلى هذا يكون قد ارتكبت جريمة سرقة في كل ٢٦ ثانية ، وجريمة سرقة سيارة كل دقيقتين ونصف ، وجريمة اعتداء خطير كل ٢٣ دقيقة ، وجريمة اغتصاب كل ٣٠ دقيقة .

ويقول التقرير انه قد ارتكبت في الولايات المتحدة كل اربع دقائق ونصف جريمة قتل او اغتصاب او شروع في القتل .

وجاء في التقرير انه كان عدد الشبان ابناء الثامنة عشر من مرتكبي هذه الجرائم اكثر كثيراً من السنة الماضية



والمهزا شتم البوليس!

كنت في الناصرة في اسبوع المظاهرات العامة تضامنا مع المعلمين المفصولين. وذات يوم جاءني طالب من طلاب مدرسة المعارف الثانوية في الناصرة وهو يلهث وقال وهو يستجمع انفاسه: «يا رفيق! يا رفيق! حدث حادث غريب... النائب سيف الدين الزعبي اليوم شتم رجال البوليس»... فلم اصدق كلام هذا الرفيق الصغير. فكيف يمكن ان يتنقل النائب سيف الدين الزعبي (المباي الغيور) من مدافع امين عن «قوات الامن والنظام» و «العصي والكرابيج» الى ناقم شاتم على هذه «القوات» بالذات؟!

ولكن الرفيق الصغير، وقد رأى شكي في اقواله، اسرع يقول: «اسمع يا رفيق كيف حدث هذا الحادث العجيب قبل ان تكذبني. لقد كنا في ساحة المدرسة نهتف هتافات التأييد لمعلمينا المضربين. وكان البوليس مطوقا المدرسة يهددنا بعصيه وينتظر خروجنا لينشب اظفاره فينا. غير اننا لم نأبه لعصيه ونظراته. وهو لم يتجاسر ان يدخل ساحة المدرسة لينشب اظفاره فينا هناك، لان في ذلك فضيحة ما بعدها من فضيحة... وبيت النائب سيف الدين الزعبي يقع قبالة ساحة مدرستنا. فاذا به ينزل من بيته، ويتقدم نحو رجال البوليس معربدا «زعلانا» ويشتمهم قائلا: «اربعين كذا وكذا واقفين هون ومش قادرين لشلعوطين ونص...» ورجال البوليس، يا رفيق، ابتسموا في وجهه ابتسامات صفراء، ولم يتجرأوا على رفع انظارهم الى وجهه... الا يصلح هذا الحادث مادة للاسبوعيات يا رفيق؟»

بلى يصلح هذا الحادث، ايها الرفيق الصغير الطالب، كمادة للاسبوعيات. لقد وعدتك اذ ذاك وها انذا اني بالوعد.

صماخ «نبهني»

هل يعلم المعلمون المفصولون وغير المفصولين ان جريدة «عل همشمار» لسان المبام الرسمي، لم تعلق على نضالهم العادل، الذي يؤيده الرأي العام تأييداً جماهيريا، بل اهملته اهمالا تاما ومقصودا؟!

والظاهر ان محرري صحيفة المبام باللغة العربية «المرصاد» وجدوا انه «عيب» ان يقلدوا، في هذا المضمار، اختهم الكبيرة «عل همشمار». فارادوا ان «يكملوا العين، فقلعوها».

ففي مكان منزو من الصفحة الثانية من العدد الاخير من «المرصاد» ظهر خبر صغير عن اضراب المعلمين المفصولين، بعنوان «تطهير حزبي». وهذا الخبر اقتصر على امرين: اولا ان لا احد في الدنيا دافع عن المعلمين المضربين سوى «الرفيقان بولس طنوس وسعيد عبود» اللذين زارا المضربين باسم المبام، وسوى «الرفيق رستم بستوني الذي قدم عدة استجوابات بشأن عملية الفصل الى وزير المعارف». وثانيا: دفاع عن خيانة مركز المعلمين العرب لقضية هؤلاء المعلمين. «لان الاضراب جرى بدون علم المركز، كما جاء في الخبر... ودفاع عن وزارة المعارف التي فصلت المعلمين «بسبب عدم الكفاءة في الناحية التربوية» كما جاء في الخبر المرصادي، ولكن «هناك مجال للخوف بأن الحكومة خلطت بين عدم الكفاءة والتطهير الحزبي» فقط لا غير... هكذا غسلت المرصاد يديها «من دم هذا البريء»!! وهكذا تكون «نزاهة» الصحف المبامية و«دفاعها الثوري الحالوتسي الطلائعي» عن مطالب الجماهير والا فلا.

(مهيبة)

أين قانون التعليم الالزامي المجاني؟

بقلم محمد خاص

بموجة من الارهاب تميزت بفصل عدد من خيرة المعلمين العرب، وبضغط متزايد على المعلمين جميعهم، ابتدأت السنة الدراسية الجديدة وافتتحت المدارس ابوابها.

وسيرا على سياسة توفير الاموال للتحضيرات الحربية، تقوم الحكومة بكل ما في وسعها لالقاء عبء نفقات التعليم على عاتق اولياء امور الطلبة الذين هم بأكثريتهم من الكادحين، وجعل قانون التعليم الالزامي المجاني قصاصة ورق للتمويه والتضليل.

ففي عدة مدن، كحيفا وتل ابيب - يافا، فرضت البلديات ضرائب جديدة على الطلاب على شكل قروض «اختيارية» تبلغ، في حيفا مثلا، عشرين ليرة على كل طالب.

وكلمة «اختيارية» لا تغير من واقع الامر شيئا. فبلدية تل ابيب - يافا مع انها اعلنت ان القرض «اختياري»، فقد دفع نحو ٦٠ بالمئة من اولياء الطلاب، ما يخصهم.

وفي القرى العربية لا تزال الحكومة مستمرة في جمع ضريبة المعارف، عن كل رأس نحو ٥ ليرات. متخذة من جهاز الحكم العسكري والمخاتير وسيلة للضغط على الاهلين لدفع هذه الضريبة على الرغم من ان معظمهم عاطل عن العمل ولا يملك قوت يومه.

وفي الطيبة مثلا، طلب مدير المدرسة مئة ليرة من كل طالب في الصف التاسع والعاشر والحادي عشر مما اضطر عدداً كبيراً من الطلاب الى ترك المدرسة والتسكع في ازقة القرية.

وهناك كثير من القرى العربية ومخيمات القادمين الجدد التي لا مدارس فيها البتة. وثمة قسم من القرى والمخيمات يحشر فيها الطلاب حشرا في غرف غير صحية او خيام ممزقة، ويجلسون على حجارة لانعدام المقاعد.

وجميع المدارس تفتقر الى الكتب والادوات المدرسية التي بات الحصول عليها يتطلب جهودا كبيرة واموالا كثيرة.

ومع ان ادارة المدرسة تتقاضى من كل طالب ٥ ليرات ثمنا لما تسلمه له فانها تعود وتسلبه في آخر السنة وبالتالي تسلمه الى غيره لقاء دفع الليرات الخمس، الامر الذي يدل ان ادارة المدرسة تتقاضى اثمان هذه الكتب مرات عديدة.

ان الاهلين في المدن يرفضون دفع القرض «الاختياري» لان ليس هناك من قانون رسمي يجبرهم على دفعه، وهم، في القرى، يحتجون على ضريبة الرأس ويطالبون بالغائها.

ان وضع التعليم الحالي يتطلب من اولياء الطلاب النضال من اجل تعليم الزامي مجاني على نفقة الحكومة وليس على حساب قروشهم القليلة التي يكسبونها بشق الانفس، والمطالبة باتفاق الاموال التي تصرف على التحضير للحرب على رفع مستوى التعليم والصحة في البلاد.

لجنة حقوق الانسان تطالب بمحاكمة قتلة المواطنين العرب في عاره

حيفا - قدم المحامون نحموفسكي وشابو ومملر، من تل ابيب، بالنيابة عن عصبة حقوق الانسان في اسرائيل، طلبا الى محكمة حيفا لاجراء محكمة جزائية ضد اولئك الذين قتلوا وجرحوا سبعة من مواطني قرية عارة في المثلث.

وفي الطلب المقدم للمحكمة وصف المحامون المأساة التي حدثت كما وصفها شهود العيان واتهموا ٤ أشخاص كانوا مسلحين بسلاح اوتوماتيكي وبالبنادق بانهم نصبوا كمينا لاهالي القرية.

وكان المتربصون يلبسون الخاكي ويبدون بمظهر الجنود. ولما مر بعض سكان عارة بالطريق قرب الكمين لم يروا المتربصين حتى ولم يشعروا بهم وترك المتربصون فرقتين من سكان القرية ان تمرا ولكنهم امطروا الفرقة الثانية بوابل من الرصاص وبذلك قتلوا عمدا شخصين هما احمد خالد يونس وسعيد عبد الرحمن يونس، ثم غادروا المكان.

ولما كانت السلطات ذات الصلاحية تتهرب من اعطاء التفاصيل للجمهور وترفض اعلان اسماء الجناة، ولم تتهم للان احدا ما، فان تحقيقا قضائيا يمكن من الكشف عن الجناة.

ويطلب المحامون ان يقوم قاضي التحقيق في حيفا بالتحقيق في هذا الحادث والاستماع الى شهادات الشهود الذين سيقدمهم المشتكون.

وعلمنا ان عددا من محامي حيفا سينضمون الى ملاحقة هذه القضية ومنهم المحامون حنا نقارة وكوشنير ومناحم قاكسمان.

وفد لاجئي طمرة يقابل وزارة العمل ودائرة الشؤون الاجتماعية

طمرة - قابل الوفد الذي انتخبه اللاجئون في القرية هنا دائرة الشؤون الاجتماعية في منطقة شفاعمرو وشرح لها وضع اللاجئين السيء وخاصة الاطفال الذين باتوا يتهددهم الموت من سوء التغذية وانعدام العناية الصحية. وقد وعد المسؤولون برفع هذه الطلبات الى المراجع العليا.

وقابل الوفد كذلك سكرتير وزارة العمل في القدس وقدم له عريضة تتضمن مطالب اللاجئين بالعودة الى مساكنهم وتمكينهم من بناء مساكنهم، وبزيادة مخصصات المؤن وتنظيم زيارات طبيب الصحة وبتوفير العمل لهم وبالغاء ضريبة المعارف عنهم.

وقد اعلن سكرتير الوزارة انه سيرفع هذه المطالب الى الدوائر المختصة لتعمل على حلها.

استقالات من «الاتحاد» والانضمام الى المؤتمر

الناصرة - استقال ١٥ موظفا، من موظفي بلدية الناصرة البالغ عددهم ٣٥ موظفا، من «اتحاد عمال اسرائيل» وانضموا الى مؤتمر العمال العرب.

وجدير بالذكر ان هؤلاء الموظفين المستقيلين قد انتسبوا الى اتحاد عمال اسرائيل منذ اكثر من سنتين وبينهم عضوين من اعضاء مجلس ادارة «الاتحاد» في الناصرة.

وقد اجتمع هؤلاء الموظفون وانتخبوا نقابة لهم مؤلفة من سهيل كنج (سكرتيرا) وصبحي رشيد وسعيد سلمان ومحمد الصفدي اعضاء.

وانضمام هؤلاء الخمسة عشر موظفا هو شهادة قاطعة على مدى خيانة «اتحاد عمال اسرائيل» لمصالح الكادحين وبرهان كبير على دور مؤتمر العمال العرب كقائد جرى في النضال عن مصالح الكادحين.

اجراء المباي يحاولون ابعاد العمال عن قراءة «الاتحاد»

مخيم كفر نحمان - حيفا قدمت قائمة الذين يؤيدون ترشيح الكتلة الشيوعية في المخيم اخذت السلطات بتدقيق اسماء الموقعين على القائمة وتتهم بالشيوعية مهددة اياهم بالطرد. ولم يكتف اذناب مباي بهذا، بل اخذوا يضغطون على العمال محاولين ابعادهم عن قراءة «الاتحاد». ومن الذين «امتازوا» في هذا العمل شخصان اسماهما: منشي كوهين والياهو عبد العزيز.

ان قراء الصحافة التقدمية في مخيم كفر نحمان يحتجون على اعمال هذه الزمرة، ويؤكدون ان ارهابها للناس لن يجديها نفعا.

الحكم على مختار ونقل ضابط بوليس

كفر قرع - حكم على مختار القرية هنا بالنفي الى بئر السبع لمدة سنة بتهمة تهريب بقر من المنطقة العربية الى اسرائيل بمساعدة ضابط بوليس كركور، وقفه.

اما الضابط وقفه فقد نقل الى ترشيحا.

لن تكون الخيانة ثمنا للكوخ

نحلات يهودا - بعد ان هجمت الشرطة ذلك الهجوم الوحشي على مظاهرة سكان مخيم نحلات يهودا في تل ابيب، مطالبين بالاكواخ الخشبية ورخص السكن في المخيم، كان جواب السلطات، كما هو معروف، اعتقال ١٧ متظاهرا عوضا عن تلبية مطالبهم العادلة.

وقد علم ان نفرا ممن يطلقون على انفسهم اسم «لجنة البابليين» اتصلوا بهؤلاء المعتقلين ووعدوهم باطلاق سراحهم اذا تنكروا لحركتهم ومطالب سكان المخيم العامة وخانوا اخوانهم.

ويضرب عملاء المباي على الوتر ذاته، معلنين انهم مستعدون لتقديم الرخص والاكواخ. اذا ما انفصل هؤلاء المناضلون عن الجماهير. ولكنه الجواب المعتاد في المخيم على الطلب الدنيء، هو: لن نكون للكوخ حقير.

ردّ على جريدة «الوطن»

جاءنا من منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي رداً على ما جاء في جريدة «الوطن» بخصوص استقالة سليم فرج من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بئر يعقوب أن الشخص المذكور لم يكن عضواً في الحزب الشيوعي الاسرائيلي قط.

ففي الوقت الذي تقوم فيه الوكالة بالمؤامرات لعرقلة بناء الاكواخ الخشبية في مخيم بئر يعقوب، يقوم هذا الشخص بأعمال الغرض منها شق وحدة المخيم، وتحطيم لجنة المخيم لحساب المباي.

والمعتقد ان هذا الشخص صار مأجوراً للمباي. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر سكان المخيم من اعمال هذا الشخص المعادية لمصالحهم.

مدارس القرى تفتقر الى دفاتر

ترشيحا - منذ ابتداء السنة الدراسية وحتى اليوم لم يتمكن الطلاب من الحصول على دفاتر مدرسية، واصبحوا عرضة لاستغلال التجار الجشعين الذين يبيعون الدفاتر باسعار باهظة.

وقد ارسلت جمعية الصدق التعاونية في ترشيحا رسالة الى كل من وزير المعارف ومدير المدرسة الحكومية بترشيحا تطالبهم بالعمل على احضار الدفاتر للطلبة او تخويلها صلاحية شراء الدفاتر وبيعها للطلاب باسعار رسمية.

الشبيبة الشيوعية في تل ابيب تزور البعنة

البعنة - زار القرية هنا فريق كبير من اتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب وعقدوا اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من السكان تكلم فيه سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في البعنة مرحبا بالضيوف وجورج طوبي عضو اللجنة المركزية للشبيبة الذي تحدث عن اهمية الزيارة واضراب المعلمين وعن النضال ضد تمديد الخدمة العسكرية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بتأييد المعلمين المضربين وآخر بالمطالبة باطلاق سراح عزرا دلال.

مجلس كفر ياسيف المحلي يفرض ضرائب جديدة

كفر ياسيف - طلع المجلس هنا على سكان البلدة بميزانية ضخمة تعتمد على الضرائب الباهظة التي يجب ان يدفعها السكان.

ففرض ضريبة قدرها ٦٠٠ بروطة على كل دونم ارض، ورفع ضريبة البيوت من ٢٥ بالمئة الى ٣٦ بالمئة بعد ان ضاعف قيمة تخمين اجور البيوت الامر الذي يجعل هذه الضريبة ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية.

وقد وقع الاهلون على عرائض الى وزارة الداخلية يرفضون فيها الضريبة الجديدة ويعلنون عن عدم اعترافهم بهيئة المجلس الحالية ويطالبون باجراء انتخابات دمقراطية للمجلس.

الاستيعاب البنغوريوني

مخيم راماتيم - لمراسلنا حلبوص

تلفيق تهم على اعضاء الحزب الشيوعي

رامات هشارون - بعد ان فشلت مساعي مباي لاضعاف نفوذ الحزب الشيوعي في مخيم رامات هاشرون، واخذ نفوذ الحزب يزداد نتيجة للاعمال الارهابية: التجأ المباي الى وسيلة اخرى فقد دبر مؤامرة مكشوفة لتقديم جماعة من اعضاء الحزب الشيوعي للمحاكمة بتهمة الاعتداء بالضرب على احد المأجورين المبائيين. ان هذه التهمة الملفقة، لن تضعف نضال اعضاء الحزب الشيوعي. ولن ترعب سكان المخيم.

شاؤل من هذا المخيم في اربعة الاشهر الاخيرة سوى ١١ يوماً، مع العلم انه مسؤول عن عائلة كبيرة. وحينما ذهب الى مكتب الضرائب طلبوا منه ١١ ليرة ولم يتنازلوا عنها حتى الآن.

واتفق ان اصيب احد اولاده بالمرض، ولكن صندوق المرض (كوبات حوليم) في المخيم رفض معالجته لانه لم يسدد اشتراكاته، واخبره احد الموظفين، ان صندوق المرض لن يعالج ابنه حتى ولو كان مصيره الموت، فثارت ثائرة الاب البائس وهاجم الموظف. فانهال عليه اقارب الموظف بالضرب المبرح واقتادوه الى الشرطة.

وينتظر هذا الوالد التعس السجن، بعد ما لاقى الامرين في الحياة «الحرة».

حالة السجن والسجناء في بيسان

ارسل الينا حسن محمد سالم، من ام الفحم، رسالة يصف فيها وضع السجن في بيسان وحالة المساجين فيه، ويقول:

«مكثت في هذا السجن اسبوعا فشاهدت كيف يعامل السجناء. فهناك مثلا، مستشفى مفروض فيه ان يستقبل المرضى من السجناء ولكنه في الواقع محرم على كل مريض، حتى ولو كان في دور النزع، دخوله. والطبيب يصف لكل الامراض حبة او حبتين من الاسبرو.

ولا تسل عن شرطة السجن. فكل سجين لا يطاطيء رأسه امام البوليس ويقول «نعم يا سيدي» او «امرك يا سيدي» ينهال عليه بالضرب واللكم.

«ولدى دخولي السجن سألني احد الشرطة عن اسمي فقلت حسن محمد سالم. فسألني لماذا لم اقل «ياسيدي» وطلب الي قولها فرفضت. فأخذ يتحرش بي ثم انهال علي ضربا بعصا احضرها معه

«واذ ما تجرأ احد المساجين وطلب مقابلة المفتش فعذابه شديد

«فهل تدري الدوائر المختصة بهذه المعاملة التي تفوق معاملة الاقطاعي للعبد في القرون الغابرة؟»

العاملون في راماتيم يتظاهرون

مخيم راماتيم - تجمهر مساء الاثنين الماضي، امام مكتب العمل هنا حوالي مئة عامل، وحين توزيع العمل لم يحصل عليه سوى ثمانية اشخاص.

فخرج العمال في غداة اليوم مطالبين بالعمل امام بلدية راماتيم، واقفلت ابواب البلدية، واخذت الشرطة تحرسها. وحاولت الشرطة جر العمال لخوض معركة معها، ولكن رباطة جأش العمال ويقظتهم افشلت هذا الاستفزاز وادى اصرار العمال الى اذعان رئيس البلدية، فوافق على مفاوضتهم واعدا اياهم بتيسير العمل لهم.

رسائل القراء

مراسل «هدور» يزور المخيم

وصلت الينا من الرفيق آريه شاحر من «ريشون لتسيون» رسالة ورد فيها:

زار مراسل «هدور» مخيم نحلات يهودا، ولكنه وجد كل شي على ما يرام. فقد وجد أن العمل متوفر، بينما يقاسي سكان المخيم البطالة شهورا عديدة. ولما اخذ العاطلون عن العمل يتظاهرون يوميا امام مكتب العمل، نقل المكتب الى «بيت دجن» التي تبعد ٢.٥ كيلومتر. ويطلب سكان المخيم نقل مكتب العمل الى «ريشون لتسيون»

ولقد دخل الى مخيم نحلات ١٥٠ عائلة من المخيمات الاخرى: والذي قرأ في «هدور» عن هذه العائلات يتصور انها دخلت جنة عدن. والحقيقة هي ان هذه العائلات تسكن الخيام الممزقة، وتفتقر الى العناية الصحية وتعاني البطالة. وتطلب هذه العائلات الترخيص النهائي لها بالسكن في المخيم

وحينما تظاهر سكان المخيم امام بناية الوكالة في تل ابيب، اجابتهم الوكالة باستدعاء الشرطة، التي وقع ضحية لها عشرات الجرحى والمعتقلين. وظهر مقال في ذات اليوم في «هدور» يطلب فيه عدم تنفيذ مطالب السكان. واثارت تصرفات الشرطة احتجاج القادمين وقدمت عشرات الاحتجاجات وطيرت عشرات البرقيات الى الكنيست والحكومة. ويعرف سكان المخيم ان الحصول على المطالب كان نتيجة لنضالهم.

«يقوم عملاء مباي بتمثيل «اعمال جماهيرية» من اجل مصالح سكان المخيم: لكن الناس لا يمكن ان ينسوا عصي الشرطة، وهم يعرفون جيداً طبيعة اعمال كهذه.

ويبدو من عنوان المقال في «هدور» ان ثمة تعاونا بين الحيروت والشيوعيين والمبام. ولكن ما هو هذا التعاون؟ الا يعرف رجال «هدور» ان «الحيروت» لا يمكن ان تنظم مظاهرة من اجل مصالح سكان المخيمات؟ والا يعرفون ان ليس للحيروت وقت لقضايا مثل هذه

ولقد قام سكان المخيم بمظاهرة ضد تمديد الخدمة العسكرية، ولكن الحيروت وافقت بحماسة على هذا القانون.

وبعد هذا تقول «هدور» ان هناك عصابة في المخيم لتنظيم الاعتداءات. ان كتلة كهذه موجودة فعلا، ولكنها مؤلفة من مباي وحيروت وغرضها الاعتداء على اعضاء الحزب الشيوعي. واعتدى رجال من هذه العصابة على مظاهرة الحزب الشيوعي بمناسبة اول ايار في «ريشون لتسيون». ولقد اعترف هؤلاء بانهم قاموا بالاعتداء لقاء حصولهم على ترخيص بافتتاح مقهى في المخيم.

وقبل اسبوعين هاجمت جماعة من المباي عضوا شيوعيا بالسكاكين.

ان هذه الاساليب الارهابية لا يمكن ان تحطم روح النضال لدى الجماهير؛ وهي تفضح وجوه المنظمين المبائيين المعادية للدمقراطية.

ان الحزب الشيوعي سيقف دوما في طليعة النضال العادل الذي يخوضه سكان المخيمات.

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

البوليس يعتقل المعلمين المضربين وتحت الضغط الشعبي يعود فيطلق سراحهم

اصرار المعلمين على مواصلة النضال وتصاعد موجة التأييد لهم

الناصرة – هاجمت قوة من البوليس صباح الجمعة الماضي، المعلمين العرب المضربين في مكتب مفتش المعارف هنا، وبوحشية بالغة اخرجتهم منه واعتقلتهم في سجن العفولة ثم نقلتهم الى سجن طبريا. ولكن ضغط الجماهير اضطر السلطات الى اطلاق سراحهم.

وعلى اثر اطلاق سراحهم قام وفد يمثل جميع النقابات والهيئات والمنظمات والاحزاب، ومعه المعلمون السبعة، بمقابلة رئيس البلدية وقدموا له مذكرة احتجاجية على اعمال وزارة المعارف الاستبدادية وتحويل المدارس الى زرائب وطالبوا بتدخل البلدية لارجاع المعلمين المفصولين الى اعمالهم.

وقد وعد رئيس البلدية ببحث القضية في اول جلسة للمجلس الذي سينعقد هذا الاسبوع. واعترف رئيس البلدية، اثناء النقاش، بانخفاض مستوى التعليم في المدارس.

هذا، ولا تزال حملة النضال لارجاع المعلمين المفصولين تزداد قوة واتساعا.

فالاجتماعات الشعبية تعقد في احياء الناصرة حيث تنتخب الوفود وتطير برقيات الاحتجاج على تصرف وزارة المعارف وعلى وحشية البوليس.

وفي حيفا عقد مؤتمر العمال العرب اجتماعا تظاهريا امام مقره في شارع مار يوحنا حضره جمهور غفير وتكلم فيه وجيه عرابي وعوده الاشهب ويوسف عبده وانتخب وفد قابل السلطات وجمع نحو ٣٠ ليرة تأييداً للمضربين.

واثار اعتقال المعلمين المضربين وتحطيم البوليس لاضرابهم موجة من السخط والاستنكار في اوساط المعلمين اليهود. فارسل جماعة منهم، من تل ابيب، تبرعا ماليا اوليا بعشرة ليرات مع رسالة جاء فيها: ايها الزملاء، تقووا وتشددوا في نضالكم لاحق الحق. ان الاعتداء على حقكم في تثقيف الشبيبة العربية ليس سوى جزء من حملة اضطهاد الحرية والتقدم في بلادنا التي تصيب شعبنا وشعبكم على السواء.

وعقد في عبلين اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيقان نصري المر ومرشد سليم ودعوا الاهلين الى تأييد اضراب المعلمين. وارسل المجتمعون برقية احتجاج الى وزارة المعارف وطالبوا بارجاع المعلمين المفصولين الى اعمالهم.

صانعو الاحذية يتظاهرون

القدس – اجتمع حوالي ١٠٠ منتج للاحذية في «بيت حلوتسوت» في القدس، ومن ثم ساروا في مظاهرة في اتجاه وزارة العمل.

ولكن الشرطة منعتهم من التقدم، واعتقلت ثمانية منهم، ومن ثم اطلقت سراحهم بكفالة.

حكومة نجيب تطلب طرد النحاس من حزب الوفد

برنامج «الوفد» الجديد يطالب بالجلاء ويعارض مشاريع «الدفاع» الاستعمارية

القاهرة – اتخذ حزب الوفد قراراً برد طلب الحكومة القاضي بأن يشطب اسم مصطفى النحاس من قائمة اعضاء الحزب، واعلنت صحيفة «المصري» الوفدية ان لجان الحزب المختلفة قد اقرت بالاجماع ان حزب الوفد لا يكون بدون النحاس.

وطلب وفد من بعض قادة حزب الوفد، برئاسة عبد السلام فهمي، مقابلة نجيب بشكل مستعجل لبحث هذه القضية.

وقدم حزب الوفد برنامجه الجديد الى وزير الداخلية للموافقة عليه وينص البرنامج على رفض مشاريع الدفاع المشترك التي تضعها الدول الغربية رفضا باتا، وتأييد نضال شعوب شمالي افريقيا للاستقلال، ودعم الكتلة العربية الاسيوية.

ويدعو البرنامج الى تحقيق اماني مصر القومية التي تتلخص في جلاء القوات الاجنبية عن مصر والسودان ووحدة وادي النيل وفقاً لرغبات الشعب.

ويتضمن البرنامج التمسك بميثاق هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية، والاصرار على طابع فلسطين العربي وتطبيق قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين.

اما في الناحية الداخلية فيقترح البرنامج اعطاء حق التصويت للنساء وتعديل الدستور بواسطة برلمان منتخب وتأييد الاصلاح الزراعي والتأمين الجماعي للعمال والتعليم المجاني للجميع.

البوليس ينتزع طفلة من حضن أمها لابعادها

الناصرة – تراجعت السلطات نتيجة للضغط الشعبي، فاطلقت سراح الطفلة، فاطمة محمود غميض، البالغة من العمر احد عشر عاما، بكفالة مالية قدرها مئة ليرة.

وكان البوليس قد داهم بيت والدي الطفلة، في الساعة الواحدة والنصف، بعد منتصف احدى ليالي هذا الاسبوع، وانتزع الطفلة من حضن امها بتهمة انها «متسللة».

وقامت وفود عديدة بمقابلة السلطات والاحتجاج على هذا الاعتقال وارسلت عشرات البرقيات التي تطالب بعدم ابعاد الطفلة.

وارسل النائب الشيوعي، اميل حبيبي، برقية الى وزير الداخلية يطالبه فيها بارجاع الطفلة الى اهلها واعطائها حق البقاء مع والديها.

وجدير بالذكر ان والدي الطفلة اسرائيليان ولديهما هويتان مدنيتان، وان السلطات كانت قد سمحت للطفلة بالالتحاق بهما.

والرأي العام في المدينة يطالب السلطات باعطائها حق الاقامة الدائمة مع عائلتها.

انتخاب كميل شمعون لرئاسة الجمهورية اللبنانية

بيروت – انتخب البرلمان اللبناني كميل شمعون، احد زعماء المعارضة، رئيسا للجمهورية. وقدم الجنرال فؤاد شهاب استقالته كرئيس للوزارة واحتفظ لنفسه بمركزه العسكري كقائد اعلى للجيش.

وحال تسلمه منصبه اعلن كميل شمعون انه «سيقضي على المحسوبية والفساد وسيعمل على تحسين العلاقات مع سوريا وعلى تقوية الجامعة العربية».

وكان الاسبوع الماضي ميداناً لاصطراع شديد. فقد هددت المعارضة باعلان اضراب عام اذا لم يحل البرلمان الحالي ذو الاكثرية المؤيدة للرئيس السابق، بشارة الخوري. ووافق الجنرال شهاب على طلب المعارضة بان يغادر الخوري البلاد.

والمفهوم ان الاصطراع سيشتد الآن حول انتخاب رئيس الوزارة. فكميل شمعون البريطاني الاتجاه يريد ان يعهد برئاسة الوزارة الى احد مؤيديه، «الاشتراكي» كمال جنبلاط بينما الفئات الاخرى من المعارضة تريد ان يكون لها نصيب في السلطة بتعيين حميد فرنجية رئيسا للوزارة.

ومهما تكن الكيفية التي يتم فيها موقتا توزيع السلطة فان الشعب اللبناني الذي اضرب اضرابا عاما للقضاء على سياسة الفساد والمحسوبية سياسة بيع البلاد للمستعمرين، والذي اطاح ببشارة الخوري سيطيح ايضا بالمتآمرين الجدد الذين يعملون تمهيد الطريق لحلف «الدفاع» العدواني وتشديد قبضة المستعمرين على البلاد.

٦٠٠ عامل من صرفند يعلنون الاضراب

الرملة – قررت ادارة مخازن الوكالة في صرفند ان تفصل عن العمل في ١-١٠-٥٢، ٢٠٥ عمال من الذين يعملون في هذا المحل حوالي عام كامل.

وعند انتشار خبر الطرد اعلن العمال الذين يشتغلون في المخازن، والبالغ عددهم ٦٠٠ عامل، التضامن مع العمال المطرودين واعلنوا اضرابا انذاريا. وقرر العمال الاضراب في محل العمل، مطالبين بالغاء امر الفصل وارجاع العمال الى عملهم.

وحين صدور امر الفصل توجه العمال الى لجنة العمل، التي اغلبيتها من المبايين، وطلبوا منها التدخل لمنع فصل العمال عن عملهم.

ولكن رئيس اللجنة، الذي طلب اليه ان يقف في طليعة النضال، ادعى بأنه غير مضطر للنضال لارجاع العمال «اذ انه لا يتلقى راتبه من العمال».

وانتخب العمال المفصولون عن العمل وفداً توجه الى ادارة الوكالة، ولكن المدير المبائي هرب قبل ان يصل الوفد اليه.

وتوجه العمال الى الهستدروت في الرملة، ولكن حينما سمع المسئول بخبر الاضراب هرب هو ايضا من وجه العمال والعمال متضامنون في مقاومتهم للفصل، وقد قر قرارهم على النضال حتى الغاء هذا الامر.

عريضة فتح ابواب الهستدروت للعامل العربي

زار جامعو التواقيع على عريضة الهستدروت، كيبوتس «غردوش» واستقبلهم بترحاب اعضاء الكيبوتس، ووقع ٢٤ على العريضة. وجمع في مخيم «خالصة» في الجليل الاعلى ٨٦ توقيع، ومن الجدير بالذكر، ان سكرتير «المبام» في المخيم وافراد عائلته وقعوا على العريضة. واستجاب الى هذا النشاط الاممي، وفحم هو بذاته ٦٦ توقيعا بين سكان المخيم.

وجمع في سكنة «همزراحي» على مقربة من «ريشون لتسيون» مئة توقيع.

وهكذا يتعاظم اقبال العمال اليهود على هذه العريضة. والوعي بضرورة الوحدة النقابية بين العمال اليهود والعرب، يحطم الحواجز التي يضعها قادة «الهستدروت» و«المبايون»، ويصل الى الاطراف البعيدة من البلاد.

وقد جمع حتى الان ٣٣٠٣٢٠ توقيعا على هذه العريضة.

منظمة النساء الدمقراطيات تحتج على محاولات البوليس لفصل فتاة عن اهلها وابعادها عن البلاد

حيفا – ارسلت منظمة النساء الدمقراطيات هنا مذكرة الى وزير الداخلية ونسخاً عنها الى كل من لجنة حقوق الانسان ومستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء ومدير بوليس حيفا وحاكم لواء حيفا، تحتج فيها على مطاردة البوليس للفتاة نجمة محمد علي خالد من الكبابير تمهيداً لابعادها خارج الحدود، وتطالب باصدار الامر بوقف هذه المطاردة وتسجيل الفتاة واصدار هوية لها.

لقد مضى على هذه الفتاة البالغة من العمر ١٨ عاما اكثر من ثلاث سنوات تعيش مع والديها حاملي الهوية المدنية، وكان البوليس قد القى عليها القبض مرتين وطردها خارج البلاد فكان الجيش الاردني يعيدها اذ ليس لها من يعيلها في شرق الاردن.

ولما رفض الجيش الاردني قبولها في المرة الثانية زجها البوليس الاسرائيلي في السجن اكثر من ٤٥ يوما ثم اعادها الى والديها في الكبابير.

ومحاولات البوليس لارهاب والديها واطفالها الصغار في معظم ليالي الاسبوع ليس لها ما يبررها. وعلى السلطات ان تمنح هذه الفتاة حقها الطبيعي في الاقامة مع والدها معيلها الوحيد.

طلاب المدرسة الصناعية الثانوية يضربون

حيفا – اعلن طلاب المدرسة الثانوية الصناعية والبالغ عددهم ٦٥٠ طالباً اضرابا انذاريا يوم الخميس الماضي احتجاجا على رفع الرسوم المدرسية ٤٠٥ ليرة شهريا بالاضافة الى الرسوم السنوية التي تبلغ ١٧٥ ليرة.

وطلب وفد انتخبه الطلاب مقابلة مدير المدرسة الا ان الاخير رفض مقابلته فقرر الطلاب الاستمرار في الاضراب وانضم الى الاضراب ١٥٠ من طلاب المدرسة البحرية الصناعية.

الجماهير تحتج على ارهاب المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية

حيفا – وزعت مساء السبت الماضي، مناشير تطالب بوضع حد لارهاب المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية.

وقد شوهدت جماعات من الشبيبة وهي تحمل شعارات ضد تمديد الخدمة العسكرية. وعقد اجتماع في الشارع حضرته جماهير غفيرة، واستمعت للخطيب الذي اوضح الغاية من تمديد الخدمة في الجيش. وحاولت الشرطة اعتقال الخطيب، لكن جمهور المجتمعين، الذي استمع الى كلمات الخطيب بتأييد، افسد محاولة الشرطة.

وشوهدت، في ساعات الصباح المبكر شعارات على جدران البيوت، داعية للنضال ضد تمديد الخدمة العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية سارعت الى دعوة عمال التنظيف لمحو الشعارات حتى لا يعلم الجمهور بها.

وفي الرملة اشترك اكثر من ٦٠٠ شخص في اجتماع عام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية امام سينما «ايلون» في الرملة. واستقبل الجمهور بحماس الخطيب الذي تكلم ضد تمديد الخدمة العسكرية. وفي بيتح تكفا عقد في مساء السبت اجتماع عام في المخيم لانتخاب لجنة للسلم.

واشترك في الاجتماع ما يقارب الـ ١٠٠٠ من سكان المخيم.

وافتتح الاجتماع الرفيق ابرهام، وذكر بالخطر الذي يحيق بالعالم كله نتيجة لعدوان الذين يريدون اثارة حرب عالمية جديدة. واعقبته الرفيقة كرميلة في الخطابة.

وانتخبت في الاجتماع لجنة للسلم في المخيم من روبين جيجي، طبيب؛ ونعيم شاشا محام؛ ويعقوب، صيدلي؛ وناجي شنبا، عامل؛ وداورد سموحه، عامل؛ وابراهام، عامل.

وقرر الاجتماع تطيير برقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئاسة الكنيست على ارهاب المناضلين ضد تمديد الخدمة العسكرية.

حملة صحافة الحزب الشيوعي

وصلت في الايام الاخيرة الى صندوق صحافة الحزب الشيوعي المبالغ التالية:

رامات جان ١٠ ليرات ٧٢٠٧ بالمئة، الناصرة ٣٨ ليرة ٤٣١٦ بالمئة، تل ابيب – يافا ١٠٥ ليرات ونصف ٣٩ بالمئة، حيفا ١٠٠ ليره ٦٩ بالمئة، يازور ٣ ليرات ونصف ٢٦ بالمئة، صفد ٥٤٠٠ ليرات؛ كفر اونو ٥ ليرات، طبريا ليرتين وروش بينا ليرتين وبلغ ما وصل على حساب شهر ايلول حتى الآن مبلغ ٩٢٠ ليرة.

لم يبق حتى نهاية الشهر سوى ٥ ايام، فعلينا ان نزور المؤيدين ونطلب منهم ان يتبرعوا موضحين لهم الدور الذي تقوم به الصحافة الشيوعية في النضال للسلم والخبز والاستقلال والدمقراطية. انه لواجب وطني ان تدعم الصحافة الشيوعية وتتبرع لها.

انتشار البطالة

القدس – يظهر من الارقام الرسمية مدى تفاقم البطالة في البلاد، ففي الفترة بين ٨ و ١١ ايلول فقط بلغ معدل العاطلين عن العمل في اليوم ١٠٤٦٣ عاملا.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في القدس في الفترة المذكورة ١٤٢٩ وفي حيفا ١٤٨٨١ وفي رامات جان – جبعتايم ٥٩٦ وفي الرملة ٣٢٦ وفي اللد ٢٣٩ وفي كفر سابا ٢٤٥ وفي العفولة ٢٠٤.

اجتماع يهودي عربي لبحث قضايا البلديه

حيفا – عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا اجتماع لاباء الطلاب اليهود والعرب حضره عدد كبير منهم لبحث قضايا البلدية ولا سيما ضريبة «القرض» ووضع التعليم. وتكلم في الاجتماع العضو الشيوعي في المجلس البلدي في حيفا، الرفيقة تسيلا عرم.

وعقد في حي حداد اجتماع حضره كثيرون من سكان الحي لبحث قضايا البلدية وتكلم فيه الرفيق جبرا نقولا حول قضايا التعليم والصحة والضرائب.

الشبيبة العاملة تتظاهر مطالبة بالعمل

حيفا – تظاهر اكثر من ٨٠ حدثاً عاطلاً عن العمل امام دار البلدية وقابل وفد عنهم سكرتير المجلس البلدي العاملين في اشغال البلدية العمومية، وقابلهم سكرتير المجلس بجفاء وتملص من مسؤولية البلدية عن ايجاد اعمال لهم، وحولهم الى الهستدروت بوصفه اياها المسؤولة الوحيدة، وواصل المتظاهرون سيلهم الى دار الهستدروت ولكنهم لم يجدوا السكرتير المسؤول فيها.

فعرض ما تقاسيه الشبيبة العاملة من بطالة شديدة اخذت تشمل عدداً كبيراً منهم وطالب بايجاد اعمال للاحداث.

هذا وتشمل البطالة ٥٠٠ عضو من اعضاء منظمة الشبيبة العاملة، مضى على ٣٠٠ منهم ٩ أشهر بدون عمل وعلى بعضهم سنة.

من اين يأتي هؤلاء بالضريبة؟

البقيعة – هدد جباة ضريبة المعارف، المفروضة على الرأس بمعدل ٨ ليرات، عدداً من فقراء القرية والعاطلين عن العمل فيها بالحجز على منازلهم ان لم يدفعوا الضريبة.

ان هؤلاء المواطنين لا يستطيعون الحصول على قوت يومهم فكيف يدفعون ضريبة كهذه؟

ويحتج الاهلون في القرية على عدم توزيع مخصصات الزيت اذ ليس في القرية زيتون وهم لا يستطيعون شراءه بالسوق السوداء.

هبوط في حركة البناء

تل ابيب – هبطت حركة البناء ٣٩ بالمئة في الفترة الواقعة بين كانون الثاني ونيسان في عام ١٩٥٢ بالقياس الى العام الماضي. وقد شرع ببناء ٥٣٦ متراً مربعا لدور السكن في تل ابيب في هذا الشهر، وقد كان الرقم ١٧٠٧١٢ متراً مربعا في شهر نيسان.

بجماس شديد تستمع جماهير الناصرة الى ميكونيس

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الطيبين، حامل لواء السلام واخوة الشعوب الرفيق يوسف فيسيريانوفتش ستالين.

إننا متأكدون من ان ميكونيس وطوبي سيبلغان تحياتنا الحارة احسن تبليغ.

دام الاتحاد السوفياتي، وطن الاشتراكية الاول، والبلد الاول الذي يبني شيوعية الرخاء، حصن السلام واخوة الشعوب، والبرهان الاكيد على ان السلام سيقهر الحرب!

عاش الجبارة البلاشفة، بناة شيوعية الرخاء!

عاش قائدنا ومعلمنا واعز صديق لنا، الرفيق ستالين.

عاش المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

عاش وفدنا الى موسكو، الرفيقان ميكونيس وطوبي.

القرار الثاني

وقرر الاجتماع ارسال البرقية التالية الى وزير المعارف:

الاجتماع الاحتفالي في الناصرة لمناسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي يطالبكم، باسم كادحي الناصرة، ان تتدخلوا لاطلاق سراح المعلمين المعتقلين في سجن طبريا لانهم اعلنوا الاضراب مطالبين باعادتهم الى عملهم. اننا نطالبكم باعادة جميع المعلمين المفصولين الى اعمالهم وبايقاف السياسة العنصرية التي تستهدف تحويل مدارسنا الى زرائب.

القرار الثالث

وقرر الاجتماع ارسال البرقية التالية الى وزير الداخلية.

الجماهير الناصرية المحتشدة في قاعة مؤتمر العمال العرب بالناصرة تطالبكم باصدار قرار بمنع البوليس عن قذف الطفلة فاطمة محمود غميض البالغة من العمر ١١ سنة خارج الحدود وباطلاق سراحها حالا. ما هي جريمة هذه الطفلة البريئة حتى تنتزع من بين احضان والديها وتقذف الى عالم مجهول ويتلاعب فيه الفناء. هل ضاقت دمقراطية هذه الحكومة عن ان تستوعب طفلة بريئة في الحادية عشرة من عمرها.

فقدان رخصة

اعلن بهذا ان رخصتي كقصاب وتاجر مفرق رقم ٢٠٣٠١ باسم رمزي قواطين لوبوان مكان العمل المسجل فيها هو قرية معليا وهي قد اعطيت لي من دائرة التجارة والصناعة في اللواء الشمالي بيوم ١٧/١١/١٩٥٠ حسب مرسوم التجارة وتخزين وانتاج (مؤن) لسنة ١٩٤٩ عند نشر الاعلان تكون الرخصة المذكورة لاغية. الرجاء ممن يجدها ان يرجعها لدائرة التجارة والصناعة فرع المؤن في اللواء الشمالي حيفا.

التوقيع

فقدان هويات

تعلن ان الهويات الاتية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس:

نمر مؤيد الطريف من المغار هوية رقم ١٠٩٤١٢

محمد سليمان نصار من طرعان هوية رقم ٦٧٩١٣

صبحي اسكندر فرح من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٨٣٢٧٠

صبحي دياب عودة الله من عيلوط هوية رقم ٥٠٤٣٢

مخايل جريس رشرش من الناصرة تصريح عسكري مع هويه رقم ٨١٠٦٧

سعيد حسين الغزالين من عرب الغزالين هويه رقم ٢٧٧٥٦

فارس سليمان حبيب من ابو سنان هوية رقم ٨٨٥٢٢. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس